

¹بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْسُوِيرُوشَ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرَفَّاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيِّهٖ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. ²فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبِابِ الْمَلِكِ يَجْتَنُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَجُثْ وَلَمْ يَسْجُدْ. ³فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبِابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايَ، لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ. ⁴وَإِذْ كَانُوا يُكَلِّمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَحْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايَ، لِأَنَّهُ أَحْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. ⁵وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَجْتَنُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا. ⁶وَإِزْدَرَى فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَخُدَّهٖ، لِأَنَّهُمْ أَحْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يُهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ أَحْسُوِيرُوشَ، شَعْبَ مُرْدَخَايَ. ⁷فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَيَّ شَهْرٍ نِيِسَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ كَانُوا يُلْقُونَ قُورًا أَيَّ فُرْعَةٍ أَمَامَ هَامَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ إِلَى الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ آدَارَ. ⁸فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ، إِنَّهُ مُوجُودٌ شَعْبٌ مَا مُتَشَبَّهٌ وَمُتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ، وَبِسُنَّتِهِمْ مُعَايِرُهُ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَّتَ الْمَلِكِ فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ. ⁹فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَكْتُبْ أَنْ يُبَادُوا، وَأَنَا أَرُثُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَيْتَةً مِنَ الْفِصَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ¹⁰فَتَرَعَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ. ¹¹وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ، الْفِصَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا لَتَفْعَلْ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ. ¹²فَذُعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَازِيَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَاةِ بِلَادِ فِيلَادِيٍّ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبٍ فَشَعْبٍ، كُلِّ بِلَادٍ كِتَابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ كِلْسَانِيهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، ¹³وَأُرْسِلَتِ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السَّعَاةِ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقْتِلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ مِنَ الْعُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ، وَاجِدٍ فِي الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ آدَارَ وَأَنْ يَسْلُبُوا عَيْنَتَهُمْ. ¹⁴صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أُشْهَرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. ¹⁵فَخَرَجَ السَّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتُمُّهُمْ، وَأَعْطِيَ الْأَمْرَ فِي شُوشَنِ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَنُ فَارْتَبَكَتْ.